استدلال قراني على وجود الامام المهدي(عج) وحياته :المرجع الديني الشيخ اليعقوبي دام ظله



استدلال قراني على وجود الامام المهدي(عج) وحياته :المرجع الديني الشيخ اليعقوبي دام ظله

من الآيات القرآنية التي يستدل بها على وجود الامام المهدي الموعود (عج) واستمرار حياته قوله □و َكَذَلَلِكُ جَعَلَا النَّاسِ وَيَكُونَ وَا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّرَسُولُ عَلَي النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّرَسُولُ عَلَي كُون من خلال عدد نقاط:

1.ان الآية الكريمة جعلت للامة الوسط مقام الشهادة على الناس أي يشهدون على اعمالهم عند ا□ تعالى.

2.وان الناس جميعا من الاولين والاخرين مشمولين بهذه الشهادة ولا يستثنى احد من الشهادة على اعماله لعدم الفراق بين واحد واخر وشمول الجميع بقانون الثواب والعقاب ,فلابد ان يكون واحد من الامة الوسط موجودا في كل زمان وفي كل جيل ليؤدي الشهادة على الناس ,ولا يخلو زمان من شاهد على الاعمال لأنه

يعني وجود امة من الناس لا يشهد على اعمالهم.

وقد دلت الروايات على ذلك كالحديث الذي رواه الشيخ الكليني في الكافي بسنده عن بريد العجلي قال (سالت ابا عبدا (ع) عن قول ا عز وجل و كَذَلِكَ جَعَلَا نَاكُمْ أُمُّ مَّ أُمَّ وَسَطَا ً لَّ يَتَكُونُوا شُهُدَاء ابا عبدا الله النَّاسِ [(البقرة :143) فقال :نحن الامة الوسط ونحن شهداء ا على خلقه وحججه في ارضه)(3) .فنتيجة هذه المقدمات وجود المعصوم (ع) في كل زمان ليشهد على اعمال الناس وليس هو في زماننا الا الامام المهدي (عج) لعدم وجود غيره.

خاطرة تحدث بها سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي امام طلبة البحث الخارج بمناسبة ذكرى ميلاد الامام المهدي(عجل ا□ فرجه الشريف) في شعبان 1439هـ